

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - ربيع الأول - 1434 هـ

24 - 12 - 2012 م

04:27 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمم القري)

لقد أورت الله القرآن العظيم للعرب من بعد محمد (ص) كما أورت التوراة لبني إسرائيل من بعد موسى..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين والهـم الطيبين لا نفرق بين أحدٍ من رسله وأصلي عليهم جهيحاً وأسلم تسليهاً، أها بعد..

لقد أورت الله القرآن العظيم للعرب من بعد محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ليكونوا شهداء بتبليغ القرآن إلى الناس كما أورت التوراة لبني إسرائيل من بعد موسى صلى الله عليه وآله وسلم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ (53) هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ (54)} صدق الله العظيم [غافر]. ولم يحصر الله بأن موسى وهارون ورثوا الكتاب لئلا موسى وهارون فقط. ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ (53) هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ (54)} صدق الله العظيم [غافر].

فذرُوا الهبالغة فينا نحن آل البيت فما نحن إلا بشرٌ مثلكم لا فرق بيننا وبينكم وبين عبيد الله جهيحاً إلا بالتقوى، فاتقوا الله ولا تبالغوا في أولياء الله بغير الحق فتشركوا، وما آل بيت محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلا من ضمن الذين أورتهم الله القرآن العظيم ودهلهم مسؤولية تبليغه للعالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44]، كون الله سبحانه جعلهم أمةً وسطاً العالمين ليبلغوا إلى الناس كافة رسالة الله القرآن العظيم ليكونوا شهداء عليهم بالتبليغ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [البقرة:143].

فَأَمَّا الْبَيَانُ الْحَقُّ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ} أَي شُهَدَاءَ عَلَيْهِمْ بِأَنَّكُمْ بَلَّغْتَهُمْ رَسُولَةَ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ. وَأَمَّا الْبَيَانُ الْحَقُّ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} أَي شَهِيدًا عَلَى قَوْمِهِ الْعَرَبِ بِأَنَّهُ بَلَّغَهُمْ رَسُولَةَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ وَإِلَى النَّاسِ كَافَّةً الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، فَلَا تَحْصِرُوا النِّيَّاتِ فِي الْهَبَالِغَةِ فِي آلِ الْبَيْتِ كَمَا تَحْبُونَ أَنْ تَشْرِكُوا.

وَلَا نَزَالَ مَنْتَظِرِينَ وَفُودَ الضَّيْفِ أَحْمَدَ الْحَسَنِ الْيَهَانِي لِلْحَضُورِ إِلَى قِسْمِهِ الْمَخْصُصِ الَّذِي أَعْدَدْنَاهُ لَهُ حَصْرِيًّا لِلْحَوَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَاصِرِ مَهْمَدِ الْيَهَانِي لِنَنْظَرِ أَيُّنَا اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِهَامًا وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي عِلْمِ الْبَيَانِ الْحَقِّ الْقُرْآنِ، وَأَيُّنَا يَعْلَمُهُ الرَّحْمَنُ الْبَيَانِ الْحَقِّ الْقُرْآنِ فَيَأْتِي بِالْبَيَانِ الْقُرْآنِ مِنْ ذَاتِ الْقُرْآنِ، وَأَيُّنَا يُوَسَّوْسُ لَهُ الشَّيْطَانُ بِالْبَيَانِ الْقُرْآنِ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ مِنْ مَحْكَمِ الْقُرْآنِ، وَلَنْ تَنْتَصِرُوا عَلَى الْإِهَامِ نَاصِرِ مَهْمَدِ الْيَهَانِي بِالسَّبِّ وَالشَّتْمِ بَلْ بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. وَأَرَى أَنَّنَا أَعْطَيْنَاكُمْ أَكْثَرَ مِنْ حَقِّكُمْ فِي الْحَوَارِ فَيَكْفِيكُمْ، وَبَلَّغُوا إِهَامَكُمْ بِالْحَضُورِ إِلَى الْقِسْمِ الْمَخْصُصِ لَهُ فِي الْحَوَارِ فِي مَوْقِعِ الْإِهَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مَهْمَدِ الْيَهَانِي وَمَنْتَدِيَّاتِ الْبَشَرِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَإِنْ اسْتَكْبَرُ وَقَالَ: "لَنْ أَحْضُرَ إِلَى مَوْقِعِ الْإِهَامِ نَاصِرِ مَهْمَدِ الْيَهَانِي بَلْ نَاصِرِ مَهْمَدِ هُوَ مَنْ يَحْضُرُ إِلَيْنَا لِلْحَوَارِ" وَهَنْ ثَمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِ الْإِهَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مَهْمَدِ الْيَهَانِي وَأَقُولُ:

أَشْهَدُ اللَّهُ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ وَكَافَّةَ الْبَشَرِ مَهَنْ أَظْهَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى أَهْرِنَا أَنِّي أَقُولُ حَاضِرٌ سَوْفَ أَحْضُرُ إِلَى مَوْقِعِ أَحْمَدِ الْحَسَنِ الْيَهَانِي لِلْحَوَارِ، فَلْيَجْعَلْ لِي قِسْمًا خَاصًّا لِلْحَوَارِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي صَفْحَةِ مَوْقِعِهِ لَا يَنْتَدِخِلُ أَنْصَارُ أَحْمَدِ الْحَسَنِ الْيَهَانِي أَتْنَاءَ الْحَوَارِ وَلَا يَنْتَدِخِلُ أَنْصَارُ نَاصِرِ مَهْمَدِ الْيَهَانِي؛ بَلْ يَكُونُوا جَمِيعًا مَتَابِعِينَ هُمْ وَكَافَّةَ الْبَاحْثِينَ عَنِ الْحَقِّ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَلَا يَرِيدُونَ غَيْرَ الْحَقِّ سَبِيلًا.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
 كَتَبَ هَذَا الْبَيَانِ الْإِهَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مَهْمَدِ الْيَهَانِي دَعْوَةً إِلَى أَحْمَدِ الْحَسَنِ الْيَهَانِي لِلْحَوَارِ فِي عَصْرِ الْحَوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهُورِ.

[لقراءة البيان من الموسوعة]